وفي اخره يحلل فيضعف النبض وحكم الماء والاوجاع تغير النبض والورم
ان احدث حمى فان كان الورم حارا اسرع النبض وتواتر وان
كان الورم سوداويا بقي النبض صلبا بطيا دقيقا والخراج يكون
النبض في اوله منشاريا فاذا اقيح كان صلبا والاستفراغ المفرط
والرعاف المفرط يكون نبضهما بطيا صلبا وابين عروق النبض
الساعدين ثم الصدغين ثم الذي في رسغ القدم وهو مفصل القدم
من الساق وصفة جس الشريان ان يجس بالاصابع الاربعة
فالنبض الطويل يجاوزها والقصير لم يبلغها والعظيم يدفعها
والنبض القوي يحتاج ان تغمز فيه الاصابع وتكون اليد وقت
الجس ممدودة على جنب غير مستندة الي شي واليد المتكئة
تزيد في عرض النبض وفي اشرافه والمستلقية تزيد في اشرافه
وفي طوله وتنقص من عرضه **الاستدلال بالنفث** لما فرغ
الرئيس من انواع الادلة الماخوذة من نفس افعال القلب
اخذ يتكلم في الدليل الماخوذ من الاعضا المضافة الي افعال
القلب وتظهر فيها بعض افعال القلب وهي اعضا التنفس كالرية
والصدر فانه يستدل بصحتهما على حسن مزاج القلب والتنفس
يتم بحركتين وسكونين كما في النبض غير ان حركة التنفس
ارادية وحركة النبض طبيعية والنفس ان تمتلي الرية
وانقسامة فيها لاستنشاق النسيم

**والصدر والرية الات النفس فان يصحا فالحياة في حرز**

يقول ان الصدر والرية بهما التنفس فاذا ضعفا مزاجهما
دخله بسبب ذلك على القلب مزاج فتضعف الحرارة الغريزية
التي هي مادة الحياة فبسبب بسط الصدر فاذا انبسط
انبسطت الرية كما ينبسط زق الحداد فيدخل الهواء في اجزائها
فتنضجه وتصفيه وتدفع عنه فضلاته وتهيئه لان يصلح غذا

للقلب

استدلال بالنفث



للقلب وتفعل هذه الافعال باذن الله تعالى في زمن يسير ثم تخرج
ذلك الهوا شيئا فشيئا الي القلب في العروق المذكورة وحركة الصدر
طبيعية وخلقت الرية من لحم رخو متخلخل كثير المنافذ ينبعث
فيها الهوا الذي هو مادة الروح وبه تبرد حرارة القلب قال
في القانون والرية في امر الهوا كالمعدة في امر الغذا وللرية حركتان
متضادتان اوليهما حركة الانبساط بها تجذب الهوا وتعده
غذا للقلب والحركة الاخرى حركة الانقباض تخرج بها البخار
الدخاني المجتمع في القلب من جميع نواحيه فاستفيد علية والرية
بكسر الراء ويجوز تسهيلها يا

**وان تنكب عن سوء افعالها فنار ذاك القلب في اشتعالها**

وهذا اظاهر مما تقدم

**والصدر مهما يحتويه من مرض فنفثه دليله فهو عرض**

لان الصدر والرية والجنب اعضا متصلة فاذا حصل لواحد
منها مرض او سوء مزاج اضر بالاخر فلا بد لهذا المرض من دليل
لان قوله فهو العرض تقدم ان الاعراض دالة على المرض فهو دليل
انه حدث مرض وذلك هو النفث كما ان البول اعظم الادلة على
احوال الكبد وقوله فهو العرض بعين مهملة اي دليل كما قلنا

**وان يكن في رقة قليلا كان لضعف نضجه دليلا**
**ان عدم النفث فذلك ابتدا لا حال النضج فيه ما تبدا**

لان النفث بحسب النضج فان كان النضج لم يوجد يكون النفث
كالماء رقيقا سيالا فان النفث النضج هو الكثير الغليظ السهل
الخروج الخالي من اللزوجة

**وان يكن معتدلا في ذا كما بواسطة الصعود قد انهاكا**

لان النفث المعتدل في الرقة وفي الغلظ وفي الكثرة وفي القليل
فيدل المرض بعد في تزايد الا انه قد ظهر شي من النضج وهذا حال الابتدا

Cop[illegible]ersity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)